

الزيارات الميدانية التبادلية ودورها في نشر المستحدثات الزراعية بمنطقتي وادي النقرة ووادي الصعايدة بمحافظة أسوان

د. محمد عبد العليم على على الرميلي

قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بني سويف

الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على دور الزيارات الميدانية التبادلية كطريقة تعليمية إرشادية في نشر المستحدثات الزراعية بمنطقتي وادي النقرة، ووادي الصعايدة بمحافظة أسوان، من خلال التعرف على أهداف المبحوثين من الزيارات الميدانية التبادلية، وتحديد درجة تحقق أهداف المبحوثين من الزيارات، ومعرفة أوجه استفادة المبحوثين من تعرضهم للزيارات بمنطقة مشروع غرب النوبارية، ومعرفة امكانية تنفيذ المبحوثين للمستحدثات التي تعرضوا لها في الزيارات الميدانية مستقبلاً.

أجرى البحث على شاملة قدرها ٢٥ مبحوثاً من أعضاء الجمعيات التعاونية التسويقية الزراعية لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية بمنطقتي وادي الصعايدة والنقرة بمحافظة أسوان، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان بالمقابلة الشخصية في شهر أكتوبر ٢٠٢٠م. واستخدم في عرض البيانات التكرارات والنسب المئوية. وكانت أهم النتائج:

تعدد وتنوع أوجه الاستفادة من الزيارة الميدانية التبادلية لدى المبحوثين من اكتساب معارف ومهارات جديدة، وتحقيق مكاسب اجتماعية. وتمثلت أوجه استفادة المبحوثين في اكتساب معارف جديدة ما بين حد أعلى قدره ١٠٠%، وبين حد أدنى قدره ١٦%، ويتمثل الحد الأعلى لها في امكانية الجمعية في التفاوض والتعاقد مع الشركات والزراع وأبرام العقود لدى ١٠٠% من المبحوثين.

غالبية المبحوثين لديهم أهداف محددة من قيامهم بالزيارات الميدانية التبادلية تمثلت في التعرف على أساليب تسويق جديدة، والأطلاع على خبرات تسويقية، والتعرف على طرق تعاقد الجمعية مع الزراع والشركات لدى ٨٨% من المبحوثين، والتعرف على الشركات الزراعية، والتواصل مع مسئولى الجمعيات بالنوبارية وإقامة علاقات طيبة معهم وذلك لدى ٧٦%، و ٧٢% من المبحوثين على الترتيب.

أن ٨٤% من المبحوثين تحققت أهدافهم من الزيارة بدرجة مرتفعة. وأن ٩٦% من المبحوثين لديهم إمكانية تنفيذ المستحدثات الجديدة التي تعرضوا لها في الزيارة في المستقبل، وأن ٩٢% من المبحوثين يرون أن مستوى تنظيم الزيارات بين مرتفع وتوسط.

الكلمات الدالة: الزيارات الميدانية/ التبادلية - الطرق الإرشادية - يوم الحقل - الرحلات الإرشادية.

١. المقدمة ومشكلة البحث

ويصنف الإرشاد الزراعي بأنه عملية تقديم المعلومات والتكنولوجيا إلى الزراع ليتمكنهم من تحسين إنتاجيتهم ودخلهم وشؤون معيشتهم، ومساعدتهم على تبنى تقنيات جديدة، وعلى تحسين أساليب التسويق، وتحسين المهارات الإدارية من خلال استخدام مجموعة متنوعة من مناهج الإرشاد الزراعي لتعزيز تعليم وتدريب مستهدفه اعتماداً على أساليب الزراعة الحديثة. ولكي يحقق الإرشاد الزراعي أهدافه فإنه يستخدم طرقاً إرشادية عديدة ومتنوعة لحمل رسائله الإرشادية التي يرغب في نقلها إلى جمهور مستهدفه، ويتوقف نجاح الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافه على مدى حدوث الاستجابة المرجوة لدي مستقبلي الرسائل الإرشادية. وعليه فلا بد من توفر الشخص الذي سيقوم بالعمل الإرشادي ذو القدرات الاتصالية وذو مهارات أدائية ومعرفية تؤهله لحسن اختيار وتنفيذ الأنشطة الاتصالية

تعتمد الزراعة في الوقت الحاضر على التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المختلفة لفهم المتغيرات العديدة المرتبطة بالعمليات الزراعية والتغلب عليها من خلال الاستفادة من التقنيات الرقمية في إدارة المزارع بأسلوب يزيد من كفاءة وإنتاجية المزرعة بدون زيادة لمواردها المستخدمة.

فقد مرت الزراعة من مرحلة استئناس الزراع للنباتات البرية والحيوانات إلى مرحلة استخدام الآلة الحديثة في عمليات إعداد الأرض والرى والحصاد مع إنتاج أنواعاً عالية الانتاجية من المحاصيل الحقلية، مروراً بالفترة الحالية التي تدعم أساليب الري الحديث مع تطوير المستحدثات الزراعية التي تؤدي إلى مضاعفة الانتاج مع تقليل الفقد والهدر في المحاصيل المنزرعة بشكل عام.

Field Schools، وقوافل التعلم Learning caravans، وأحياناً تستخدم هذه المصطلحات بالتبادل.

فقد عرف Bampton & Steingraber (7: 2017)

الزيارة الميدانية Site Visits بأنها الأنشطة التي يكتسب من خلالها المشاركين المعرفة من مكان آخر، ويزورون مكاناً ما لملاحظة شيء محدد والتفاعل مع الأشخاص الذين هم على دراية به. وتنفذ الزيارة الميدانية لأهداف التعلم دائماً.

ويشير هذا التعريف بشكل عام إلى جميع النماذج المختلفة للزيارات الميدانية مثل الرحلات، والزيارات الحقلية، والزيارات التبادلية، ومؤتمر، وقافلة تعليمية. ويؤكد أيضاً على أن الأهم من مسمى أو نوع الزيارة الميدانية أن يكون الهدف الأساسي من الزيارة هو هدف تعليمي، وأن جميع الأنشطة داخل الزيارة أيضاً تكون أنشطة مرتبطة بالهدف التعليمي. كما يؤكد (Matras, et al, 2013:2) أن الزيارات التبادلية تسمى أيضاً بالرحلات الدراسية "Exchange visits, which are also called study tours"، وهي تهدف إلى تحسين معرفة وممارسات الزوار ومنظمتهم، ودمج الخبرة المكتسبة من الزيارة في حياتهم اليومية.

وتعرف الزيارات التبادلية Exchange visits على أنه تنظيم اجتماع بين مجموعة من الزوار من جهة تتكون من أربعة إلى ٣٠ شخصاً، رجالاً ونساءً، ومجموعة مضيئة من جهة أخرى. بهدف تبادل الخبرات واكتشاف وجهات نظر ومناهج جديدة لموضوع محدد. ويختلف الموقع الجغرافي لهذه الزيارات حسب توقعات المشاركين. فقد تتم الزيارة داخل نفس المجتمع أو القرية أو المحافظة، أو بين مجتمعات أو قرى أو محافظات أو دول مختلفة.

(Matras, et al, 2013:2)

يوجد العديد من الدوافع لتنظيم وتنفيذ الزيارات الميدانية كأحد الطرق الإرشادية منها التعرض لمجموعة متنوعة من الممارسات والتقنيات الجديدة التي لم تكن موجودة من قبل لإظهار نتائج ملموسة وعملية، ولتطوير المهارات الفنية والتدريب على مهارة معينة أو استخدام مبتكرات، ولتشجيع التفكير النقدي والابتكارى عند المستهدفين، ولخلق الثقة التي تشجع التبادلات المستقبلية بين المستهدفين، وربط المجموعات وإنشاء شبكات للمشاركة المستمرة أو التعلم حول مشكلة محددة معاً. (Desjardins & Tuijnman, 2005: 359)

ويؤكد البنك الدولي (World Bank, 2015) على أن تبادل المعرفة الناتج من تبادل الزيارات يبني القدرة والثقة والقناعة لدى الأفراد والجماعات للعمل. وذلك لعدة أسباب محتملة أهمها القيام بأنشطة تبادل المعرفة خلال الزيارات الميدانية وهي ربط مستهدفى

بكفاءة وفاعلية. واختيار الطريقة التي تناسب مختلف المواقف التعليمية عند تخطيط البرامج التعليمية الإرشادية، وأن يكون لها تأثير مباشر على العملية التعليمية الإرشادية كما وكيفاً.

يبين Neil & Putso (5: 2017) أن من أكثر الطرق

الإرشادية فاعلية في العمل الإرشادى الزراعى هي الجولات الميدانية/ التبادلية Field trips/ exchanges فيتعلم المزارعين بشكل أفضل عن طريق أقرانهم ممن طبقوا الأفكار المستحدثة. وأكد &Putso Neil من الأهمية أن تكون لمثل هذه الجولات الميدانية جزءاً من ميزانية أى مشروع إرشادى. (Neil Rowe & Putso Nyathi, 2017: 5-7)

وأشار Heiniger وآخرون (308: 2002) أن أيام الحقل Field days والرحلات Tours من الطرق الإرشادية الشائعة الاستخدام منذ بدايات الإرشاد الزراعى فى أواخر القرن التاسع عشر، وأصبحت من الطرق الإرشادية الرئيسية المستخدمة فى إدخال المبتكرات الزراعية وتوضيح كيفية استخدامها فى منتصف القرن العشرين. إلا أنه مع التقدم فى خدمات الاتصالات، وارتفاع تكلفة النقل، وقلة الوقت لدى الزراع لحضور هذا النوع من المناسبات، مع اعتقاد المزارعين بأن أى من الممارسات الجديدة التى سوف يتم نشرها حالياً أو مستقبلاً لا تختلف كثيراً بل تشبه فى استخدامها للممارسات السابقة والمستخدمه بالفعل فى مزارعهم الحديثة. تسبب فى انخفاض استخدام أيام الحقل والرحلات كطريقة إرشادية تعليمية.

ومع تقلص دور الإرشاد الزراعى فى العقدين الأخيرين من القرن العشرين فى القيام بالأنشطة الإرشادية الزراعية نتيجته لتقلص الميزانية المخصصة لتمويل الخدمة الإرشادية، مما نتج عنه قلة استخدام بعض الطرق الإرشادية الزراعية (الشناوى، ٢٠١٢: ٣٨). مما دفع بعض الدول إلى إعادة هيكلة وتنظيم أجهزة الإرشاد الزراعى وخدماته والعمل على مشاركة القطاع الخاص والقطاع غير الحكومى والمنظمات التنموية المحلية والدولية فى تقديم الخدمات الإرشادية. (صالح، ٢٠١٢: ٦٠) التى تعمل على تعزيز تبادل المعرفة وتنمية القدرات وتعليم الكبار من خلال استخدام الزيارات الميدانية Site Visits. والتوسع فى استخدام الزيارات الميدانية كطريقة تعليمية إرشادية لتبادل المعرفة بين الزراع ولنشر المستحدثات الزراعية فى مجتمعاتهم فى جميع أنشطتها الإرشادية.

وتوسعت المنظمات التنموية العاملة فى الريف من استخدام نماذج متعددة ومختلفة للزيارات الميدانية Site Visits ونوعت من استخدام مصطلحاتها مثل الرحلات Tours، وتبادل الزيارات Exchange visits، والمدارس الحقلية للمزارعين Farmer

ومع ذلك، فإن الزيارات الميدانية قد ينتابها بعض العيوب منها إرهاق السفر، وركوب وسائل مواصلات ممتلئة، وسرعة إنجاز الزيارات والتجول في القرية تعمل على تدمير أى إنجاز محتمل أو تم القيام به. وقد يكون المضيفون أو الزوار غير مستعدين أو غير قادرين على التواصل مع بعضهم البعض. وأن يعتقد المشاركون بأن الزيارات التبادلية ما هي إلا عطلة وتنزّه وترفيه. (Bruns, B, 2002: 1-12) كما أن الأزمات التي تحدثت من سوء التجهيزات والأعداد لأماكن الإقامة وأماكن الزيارات وتجهيزات القاعات، وأماكن الأكل والضيافة قد تزعج المشاركين والقائمين بالزيارة، وتستنفد الصبر وتحطم الجداول.

يوجد في دول العالم النامية العديد من المنظمات المحلية التتموية التي تساعد العائلات في المجتمعات الريفية الفقيرة. إلا أن تلك المنظمات تفقد التنسيق فيما بينها، ونتيجة لذلك لا يتم دائماً نقل الدروس المستفادة في إحدى المنظمات إلى المجموعات الأخرى. ولتقوية المنظمات المحلية العاملة في الريف هي مساعدتهم على التعلم من بعضهم البعض، وأفضل طريقة للتعلم من منظمات المجتمع المحلي أو المنظمات غير الحكومية الأخرى هي زيارتها ورؤية ما تفعله أمامها. (Lentfer, j, 2011)

ومن منطلق تعددية الخدمة الإرشادية قامت الدولة المصرية ممثلة في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بتوقيع اتفاقية مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD في عام ٢٠١٥م لتمويل مشروع الاستثمارات الزراعية المستدامة SAIL وذلك على غرار وتكرار تجربة مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية WNRDP حيث يستهدف الحد من الفقر وزيادة الأمن الغذائي لفقراء الريف في مصر، والعمل على أن يصبح صغار الزراع قادرين على مواجهة الفقر من خلال زيادة دخلهم وتحسين ارباحهم وتنوع سبل معيشتهم. وأيضاً تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفئات المستهدفة بمناطق عمل المشروع. ومن المناطق المستهدفة منطقة وادى النقرة ووادى الصعايدة بمحافظة أسوان، وقد قام المشروع من خلال المكون الفرعى للخدمات التسويقية بإنشاء جمعيات تسويقية بمسمى الجمعيات التعاونية الزراعية لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية بمنطقتى النقرة ووادى الصعايدة، بهدف دعم التعاونيات الزراعية ولخدمة أفرادها. (وزاره الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠١٧)

٢. المشكلة البحثية

نتيجة لما تشهده الزراعة من تقدم تقنى على المستوى فى الآونة الأخيرة من إدراج تقنيات حديثة وأنتشارها فى الأنظمة المزرعية مثل أنظمة (DGPS)، ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وأنظمة التوجيه الالكترونية، والممارسات الزراعية المستحدثة القائمة على هذه

الزيارات بالمعلومات والفرص الجديدة عبر البلدان والمناطق التي يتم زيارتها، وتحفيز التفكير الابتكاري وإيجاد حلول تتموية أفضل، وإلهام التعاون بين الأفراد أو المؤسسات أو البلدان أو المناطق، والإسراع في اتخاذ القرار والإصلاح.

كما تقدم الزيارات التبادلية مجموعة من المزايا، تتجاوز مجرد الحصول على المعلومات. فهي تشكل العلاقات وتخلق تفاهماً مشتركاً بين المشاركين نتيجة لمتعة وصعوبات التجربة المشتركة، وتكون صداقات للتواصل في المستقبل، والتعلم بعمق، وتبادل الأفكار، وتقييم أهمية الأساليب الجديدة المستخدمة للمسافرين والمضيفين. وتمتاز أيضاً بأن المعلومات تأتي بطريقة مباشرة في الحوار وفي الردود التفصيلية للمشاركين على استفسارات محددة، وأنها تخلق الإلهام لمواصلة العمل وإطلاق مبادرات جديدة نتيجة التعرف على أناس حقيقيين، وفهم مشاكلهم وإنجازاتهم. (Bruns, B, 2002: 1-12)

ويؤكد البنك الدولي (World Bank, 2015) على أن الزيارات الميدانية/ التبادلية يمكن أن تكون أداة مفيدة، وفعالة عندما يتم التحضير لها بدقة وبشكل صحيح لتجنب إضاعة وقت الزوار والمضيفين. فالمزارعون يحبون زيارة المزارع في مناطق أخرى لمعرفة كيف يعملون، وماذا يزرعون وأنواع المشاكل التي يواجهها المزارعون في بلادهم. وعادة ما تكون التفسيرات أكثر فاعلية عندما يتم عرضها من قبل المزارعين الذين يقومون باستخدام تلك الممارسات التي تتم دراستها.

فالتنسيق الجيد للزيارات التبادلية يتيح مجالاً كبيراً للمزارعين لتنمية قدراتهم، وتعطى فرصة للتعلم على عدة مستويات وفقاً لمراحل التبنّي (سلم التبنّي). من إعلام المزارع بالممارسة الجديدة، ومرحلة الاهتمام، ففهم المزارع لكيفية استخدام هذه الممارسة، فيتبعها تغييرات في طريقة تفكيره أو سلوكه، مما يمكن المزارع من ترجمة الفكرة إلى عمل، فيؤدي إلى التبنّي وفقاً للظروف المحلية. (Matras, et al, 2013:2)

وقد بين (Maddy, B. et al, 2015) أن التخطيط المبكر أهم عنصر فى خطوات تنفيذ رحلة ميدانية ناجحة. وتحديد هدف واضح ومتفق عليه من جميع أصحاب المصلحة. وأن يكون هدف كل زيارة داخل الرحلات أو الزيارات الميدانية متوافق مع الهدف الرئيسي للزيارة. مع تضمين هدف تعليمي لكل زيارة من الزيارات الميدانية ويعلن بها جميع الأطراف المعنية بالهدف منها والنتيجة المرجوة، مع توضيح ما هي المفاهيم التي يجب على المشاركين فهمها أو القيام بها أو تطبيقها.

٣. الأهداف

وإتساقاً مع مقدمة البحث ومشكلته أمكن صياغة الأهداف التالية:

- التعرف على أهداف المبحوثين من الزيارة لمنطقة مشروع غرب النوبارية.
- تحديد درجة تحقق هدف المبحوثين من الزيارة لمنطقة مشروع غرب النوبارية.
- التعرف على مصادر معرفة المبحوثين بالمستحدثات الزراعية الجديدة بمنطقة مشروع غرب النوبارية.
- التعرف على أوجه استفادة المبحوثين نتيجة تعرضهم للزيارات الميدانية التبادلية بمنطقة مشروع غرب النوبارية.
- التعرف على امكانية تنفيذ المبحوثين للمستحدثات المشاهدة في الزيارات الميدانية التبادلية مستقبلاً.
- التعرف على آراء المبحوثين في تنظيم الزيارة الميدانية التبادلية لمنطقة مشروع غرب النوبارية.

٤. التعريفات الإجرائية

الزيارات الميدانية التبادلية exchange site visits: هو تنظيم لقاء بين مجموعتين من خلال قيام مجموعة الزوار بزيارة لمجموعة مضيفة والتي لها اهتمامات متشابهة بينهم في مجال عملهم، للقيام بأنشطة مشتركة تبادلية بهدف التعرف على المستحدثات وتبادل واكتساب الخبرات وذلك في مواقع عملهم.

٥. الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث بمنطقتي وادي النقرة، وادي الصعايدة بمركزى نصر النوبة، وأدفو بمحافظة أسوان، وتمثلت شاملة البحث في جميع الزراع المشاركين في الزيارات الميدانية التبادلية إلى منطقة مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية WNRDP، والتي تمت خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٠م، على فترتين وعددهم ٢٥ مبحوثاً من أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية لأنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية من المستهدفين من أنشطة مكون الخدمات التسويقية بمشروع الاستثمارات الزراعية المستدامة وسبل المعيشة SAIL. حيث شملت الزيارة الأولى عدد ١٣ عضواً من منطقة وادي الصعايدة خلال الفترة من ١٥ سبتمبر إلى ١٧ سبتمبر، والمجموعة الثانية ضمت عدد ١٢ من منطقة وادي النقرة خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر إلى ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٠م.

جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية من المبحوثين بواسطة استمارة الاستبيان، في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ٢٠٢٠م، وقد

التقنيات الجديدة، التي لم يوجد لها مثيل من قبل لدى الزراع، والتي غيرت من أنظمة إدارة وتشغيل المزرعة والتي تتطلب نوعية من المزارعين تكون على دراية كاملة بتلك الأنظمة والمستحدثات حتى ينتشى لها حسن ادارتها. مما يستوجب نقل تلك الخبرات وتدريب الزراع على تلك التقنيات والممارسات المستحدثة. Heiniger,et al, (2002: 309)

ولكى نزيد من سرعه تبني عناصر تلك التقنيات الزراعية الحديثة لايد من تعدد وتنوع طرق وأساليب الإرشاد الزراعى والتي تؤدى بدورها إلى زيادة فاعلية التعليم والتعلم، وتعد الزيارات الميدانية بصورها المختلفة من الطرق الإرشادية التي تزيد من فاعلية عملية التعليم والتعلم، وتساعد على نشر وتبني المبتكرات الزراعية. وهذا ما يؤكد Maddy وآخرون(2015) بأن الزيارات والرحلات الميدانية وورش العمل لا تزال طرق مفيدة وذات أهمية في التعليم الإرشادي. ويؤكد Hawkins & Southard (٢٠٠١) أن فرص التعلم العملى في الزيارات الميدانية الحقلية لا يمكن تكرارها بنفس الدقة والأسلوب فى قاعات التدريب مع الزراع، مع إمكانية القائمين بالعمل الإرشادى، وعلماء الزراعة الاستفادة من الزيارات الميدانية لخلق بيئة من التعلم التجريبي، وزيادة الاحتفاظ بالتعلم إلى أقصى حد ممكن.

وهذا ما إستهدفه مشروع SAIL من خلال المكون الفرعى للخدمات التسويقية، للقيام بإنشاء جمعيات تسويقية بسمى الجمعيات التعاونية الزراعية لإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية بمنطقتي النقرة ووادى الصعايدة، بهدف دعم التعاونيات الزراعية ولخدمة أفرادها ونشر الأفكار والمستحدثات الزراعية وبخاصة فى مجال التسويق الزراعى. وقد قام المشروع فى الأونة الأخيرة بإشراك أعضاء الجمعيات التعاونية التسويقية بمنطقتي النقرة والصعايدة بمحافظة أسوان بزيارة تبادلية إلى منطقة مشروع التنمية الريفية بغرب النوبارية للتعرف على المستحدثات الزراعية فى مجال التسويق الزراعى لدى أقرانهم من الجمعيات التعاونية التسويقية الزراعية المشهورة فى المناطق المختلفة بمنطقة مشروع التنمية الريفية بالنوبارية وذلك لتبادل واكتساب الخبرات فيما بينهم فى المجالات الزراعية المختلفة كطريقة لنشر المستحدثات والتوصيات الفنية والتسويقية الزراعية.

بإستعراض الدراسات السابقة التي تناولت دور الطرق الإرشادية الزراعية فى نشر التوصيات الفنية الزراعية على مستوى جمهورية مصر العربية، لم يستدل الباحث عن بحوث ودراسات تناولت دور الزيارات الميدانية بجميع مسمياتها فى نشر التوصيات الفنية الزراعية، لذا لزم الأمر إلى إجراء هذا البحث لمعرفة دور الزيارات الميدانية التبادلية كطريقة إرشادية لنشر المستحدثات الزراعية بمنطقتي وادي النقرة، ووادى الصعايدة بمحافظة اسوان.

١.٦. وصف عينة البحث

أوضحت البيانات الواردة بجدول (١) الآتى:

١- السن: أن خمسى المبحوثين ٤٠% يقعون فى الفئة السنية (٣٦-٤٥)، بينما ٦٠% من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة السنية (٤٦-٥٥) مما يشير إلى أن معظم المبحوثين يقعون فى الفئة السنية الكبيرة، وهى فئة من لديهم الخبرات والتي قد يكون لها تأثير مباشر عليهم فى استيعاب ما تم مشاهدته أثناء الزيارة، ونقل تجربة الزيارة إلى مجتمعاتهم مع تبادل الخبرات فيما بينهم وبين زملائهم من أعضاء الجمعية ممن لم يقوموا بالزيارة.

٢- النوع: تبين أن ١٠٠% من إجمالى المبحوثين بالزيارة من الزراع الرجال، وعدم وجود أى من النساء المزارعات مما يوضح عدم وجود دور للمرأة الريفية للقيام بأداء أدوارها فى الجمعيات المشاركة بالزيارة، مما يؤثر على عمل الجمعيات فى نشر المستحدثات المستهدفة بقرى المبحوثين وتحقيق الأهداف والأنشطة المتعلقة بالمرأة. مما قد يؤثر فى نقل المعارف والمهارات الواجب استخدامها من قبل المزارعات فى أنشطة الجمعية التسويقية.

٣- المهنة: تبين أن مايزيد عن ثلاث أرباع المبحوثين ٧٦% يعملون بمهنة الزراعة فقط، وأصحاب مزارع حيوانية، وداجنة. ويوضح ذلك مدى إعتما المبحوثين على مهنة الزراعة كمصدر لدخلهم، وليس من خلال المهن الأخرى. مما يبين مدى رغبة المشاركين فى الزيارة لمعرفة كل ما هو جديد ويكون سبباً فى زيادة دخولهم.

٤- المستوى التعليمي: تبين أن ٧٢% من أجمالى المبحوثين حاصلون على مؤهل متوسط، ومؤهل عالى. وهذا يوضح مدى إرتفاع مستوى التعليم لدى المبحوثين الزائرين وهذا يبين قدرتهم على البحث والاستفسار وتقبل لكل ما هو جديد وقدرتهم على نقله إلى أقرانهم من الزراع بعد عودتهم من الزيارة.

٥- حيازه الأرض الزراعية: تبين أن ٦٤% من المبحوثين يقعون فى فئة الحيازة الزراعية (٥-٨) فدان.

٦- مصادر المعرفة المبحوثين بالزيارة: تبين أن ٧٦% من المبحوثين مصدر معرفتهم من خلال اتصال مسئول المشروع، وأن ٢٤% من المبحوثين تم معرفتهم بالزيارة من خلال خطاب دعوة من إدارة المشروع، وهذا يوضح مدى التواصل المستمر بين المبحوثين والجهات المسئولة عن تنمية الجمعيات الريفية العاملة بالمنطقة.

٧- طرق التسويق: تبين من نتائج جدول رقم ١. أن ما يزيد عن ثلاث أرباع المبحوثين ٧٦% يسوقون منتجاتهم من خلال

أشتملت إستمارة الإستبيان على مجموعة من الأسئلة التى تحقق الإجابة عليها أهداف البحث.

وتم معالجة البيانات المتحصل عليها كميأ على النحو التالى: التعرف على أهداف المبحوثين الزائرين من الزيارة الميدانية التبادلية لمنطقة غرب النوبارية وذلك من خلال سؤال مفتوح يعبر عن هدف زيارة المبحوث، وجمعت الاستجابات فى عناصر مستقلة.

وتحديد مدى تحقق أهداف المبحوثين من الزيارة وتم معالجة ذلك من خلال وضع سؤال مفتوح لمعرفة ما تحقق من تلك الأهداف، وقد تم تقسيم إستجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقاً لدرجة تحقق أهدافهم. وهى مستوى تحقق (منخفض، متوسط، مرتفع).

التعرف على مصادر معرفة المبحوثين أثناء الزيارة بالمستحدثات الزراعية الجديدة بمنطقة الزيارة وتم معالجة ذلك من خلال وضع سؤال مفتوح لمعرفة ماهى مصادر معرفة المبحوثين أثناء الزيارة بالمستحدثات الزراعية بمنطقة الزيارة. وقد جمعت الإستجابات وجمعها فى عناصر مستقلة.

وتحديد ما هى أوجه إستفادة المبحوثين من زيارتهم الميدانية وتم معالجة ذلك من خلال وضع سؤال مفتوح لمعرفة ما تحقق للمبحوثين من إستفادة لزيارتهم الميدانية. وقد تم جمع الإستجابات وجمعها فى ثلاثة عناصر رئيسية وهى (إكتساب معارف جديدة، وأكتساب مهارات جديدة، وأكتساب مهارات إجتماعية).

التعرف على المستحدثات التى سيقوم المبحوثين بتنفيذها فى جمعياتهم مستقبلاً، وقد تم وضع سؤال مفتوح يدلى من خلاله المبحوثين عن المستحدثات التى سيتم تطبيقها فى جمعياتهم نتيجة للزيارة المستهدفة.

التعرف على آراء المبحوثين فى العملية التنظيمية للزيارة الميدانية التبادلية: حيث تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مكونات التنظيم الجيد للزيارة من خلال عبارات تعكس مواصفات التنظيم الجيد للزيارات الميدانية التبادلية، وذلك من خلال مقياس متدرج من ثلاث فئات (مناسبة جداً، مناسبة لحد ما، غير مناسبة) لأربع عشر عبارة، وأعطيت له درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب وتم تجميع الدرجات وتقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاثة مستويات وهى درجة منخفضة (١٤-٢٣)، ومتوسطة (٢٤-٣٣)، ومرتفعة (٣٤-٤٣).

ولتحليل بيانات هذا البحث إحصائياً فقد تم الاستعانة بإحصاءات الشاملة فى عرض البيانات، وهى العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية لكون البحث بحثاً وصفيأ.

٦. النتائج ومناقشتها

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم. ن = ٢٥

م	الخصائص	عدد	%	م	الخصائص	عدد	%
السن:							
١	(٣٦ - ٤٥)	١٠	٤٠,٠	٥	حيازة الأرض الزراعية	١٦	٦٤,٠
	(٥٥ - ٤٦)	١٥	٦٠,٠		(٨ - ٥) فدان	٩	٣٦,٠
					(١٢ - ٩) فدان		
النوع:							
٢	زارع (رجال)	٢٥	١٠٠,٠	٦	مصادر المعرفة بالزيارة	٦	٢٤,٠
	زارع (نساء)	٠	٠,٠		خطاب دعوته من ادارة المشروع SAIL	١٩	٧٦,٠
					يأتصل من مسئول المشروع SAIL		
المهنة:							
	مزارع فقط	١٧	٦٨,٠		طرق التسويق *	١٩	٧٦,٠
٣	مزارع وله مهنة أخرى	٦	٢٤,٠	٧	البيع لتاجر يأتي للقرية	٦	٢٤,٠
	صاحب مزرعة حيوانية	٢	٨,٠		البيع في سوق القرية	٧	٢٨,٠
	وداجنة				التعاقد مع التجار	٢	٨,٠
					التعاقد مع الشركات		
المستوى التعليمي							
٤	تعليم أساسي	٧	٢٨,٠	٨	نوع العضوية بالجمعية	١٢	٤٨,٠
	مؤهل متوسط	١٤	٥٦,٠		عضو مجلس الادارة	١٣	٥٢,٠
	تعليم عالي	٤	١٦,٠		عضو جمعية عموميه فقط		

المصدر: استمارات الاستبيان *استخدم التكرار والنسب والمئوية للمبحوثين وفقاً لطرق التسويق

البيع للتاجر بالقرية، وأن ٢٨%، و٢٤% من المبحوثين يسوقون منتجاتهم من خلال التعاقد مع التجار، والبيع في سوق القرية. ويبين ذلك أن أساليب التسويق لدى غالبية المبحوثين أساليب تقليدية.

٨- **العضوية بالجمعية:** أتضح أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٨% أعضاء بمجالس إدارات الجمعيات التسويقية. وهم الأعضاء الذين لهم سلطة اتخاذ القرارات بتبنى المستحدثات الزراعية الجديدة ونشرها بين الزراع أعضاء الجمعيات مما يتح سرعة نشر المستحدثات من خلالهم في مجتمعاتهم.

٢,٦. **التعرف على أهداف المبحوثين من الزيارة الميدانية التبادلية لمنطقة مشروع غرب النوبارية.**

أشارت النتائج الواردة بجدول (٢) أن ٨٨% من إجمالي المبحوثين حددوا أهدافهم من الزيارة في التعرف على أساليب تسويق جديدة، والاطلاع على الخبرات التسويقية للجمعيات عن قرب بمناطق الزيارة، والتعرف على طريقة تعاقد الجمعية مع الزراع ومع الشركات. وأن ٧٦% من المبحوثين حددوا هدفهم من الزيارة في التعرف على

الشركات الزراعية المتعاقد معها الجمعيات الزراعية التسويقية بالنوبارية.

ومن نتائج بيانات نفس الجدول (٢) يتضح أن ٧٢%، و٦٤% من المبحوثين حددوا أهدافهم من الزيارة في التواصل مع مسؤولي الجمعيات، وإقامة علاقات طيبة معهم. والتعرف على أساليب جديدة في الزراعة. بينما خمسى المبحوثين ٤٠% أكدوا على أن هدفهم من الزيارة يتضمن وقت للترفيه والتنزه.

يتضح من النتائج السابقة وضوح الهدف لدى جميع المبحوثين من الزيارة الميدانية والتي تركزت في أن هدف المبحوثين من الزيارة هو التعرف على الجمعيات التسويقية الزراعية بمنطقة النوبارية وقد حازت على قدر كبير من هدف الزيارة، من أجل التعرف على كل الأنشطة التي تساعد في تنمية موارد جمعيات المبحوثين، والتواصل مع مسؤولي الجمعيات التسويقية بالنوبارية وإقامة علاقات طيبة معهم، وأيضاً الزيارة من أجل التنزه والترفيه عن النفس.

جدول ٢. التكرار والنسبة المئوية لأهداف المبحوثين من الزيارة الميدانية التبادلية. ن = ٢٥

م	أهداف الزيارة	التكرار	%
١	التعرف على أساليب تسويق جديدة لدى الجمعيات التسويقية	٢٢	٨٨,٠
٢	الاطلاع على خبرات التسويقية للجمعيات عن قرب بمناطق الزيارة	٢٢	٨٨,٠
٣	التعرف على طريقة تعاقد الجمعية مع الزراع ومع الشركات	٢٢	٨٨,٠
٤	التعرف على الشركات الزراعية المتعاقد معها الجمعيات	١٩	٧٦,٠
٥	التواصل مع مسئولى الجمعيات وإقامة علاقات طيبة معهم	١٨	٧٢,٠
٦	التعرف على أساليب جديدة فى الزراعة	١٦	٦٤,٠
٧	التعرف على محاصيل للتصدير	١٣	٥٢,٠
٨	التعرف على اجابات لأسئلة عن أساليب التسويق المتبعة	١٣	٥٢,٠
٩	التعرف على المحاصيل المزروعة فى المنطقة ويتسوقها الجمعيات	١٢	٤٨,٠
١٠	التعرف على المشاكل اللى بتواجه الجمعيات فى التسويق	١١	٤٤,٠
١١	التعرف على أماكن جديدة	١٢	٤٨,٠
١٢	وقت للترفيه والتنزه	١٠	٤٠,٠
١٣	نشوف جمعيات بتسوق بطريقة مختلفة عن جمعياتنا	٩	٣٦,٠

المصدر: إستمارة الإستبيان

بدرجة مرتفعة، ومتوسطة. بينما نجد أن ٤% من المبحوثين لم تحقق الزيارة هدفه منها.

ويتضح من العرض السابق أن الزيارة قد حققت أهداف المبحوثين المنشودة، وهذا يتضمن نجاح الزيارات الميدانية التبادلية فى تلبية إحتياجات مستهدفها من الزراع، ونجاحها كطريقة تعليمية إرشادية من خلال تحقيقها لأهداف الزراع المشاركين فى الزيارة .

٣,٦. درجة تحقق هدف المبحوثين من الزيارة الميدانية التبادلية لمشروع غرب النوبارية

أظهرت النتائج بجدول (٣) أن الغالبية العظمى من المبحوثين الزائرين لمنطقة النوبارية ٩٦% قد تحقق هدفهم من الزيارة

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تحقق أهدافهم من الزيارة الميدانية التبادلية. ن = ٢٥

درجة تحقق الأهداف المنشوده	عدد	%
- تحقق الهدف بدرجة مرتفعة	٢١	٨٤,٠
- تحقق الهدف بدرجة متوسطة	٣	١٢,٠
- تحقق الهدف بدرجة منخفضة	١	٤,٠
المجموع	٢٥	١٠٠,٠

المصدر: إستمارة الإستبيان

المبحوثين، وأن أقل المصادر المعرفية لهم أثناء الزيارات هو المشرف عن الزيارة لدى ٤% فقط.

وهذه النتائج تدل على أن مصادر المعرفة فى الزيارات الميدانية التبادلية تتمثل فى المصادر ذات التأثير المباشر، والمتمثلة فى الشخص المسئول عن تطبيق وتنفيذ ومتابعة المستحدث (رئيس الجمعية، ومسئول المشروع)، ويأتى فى المرتبة الأولى من مصادر المعرفة تأثيراً فى تعريف الزائرين بالمستحدثات الزراعية المستخدمة لديه، لذا وجب عند القيام بزيارات ميدانية أخرى تحديد المسئول الأول

٤,٦. مصادر معرفة المبحوثين بالمستحدثات الزراعية الجديدة بمناطق الزيارة

أوضحت بيانات جدول رقم (٤) أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٩٦% أكدوا على أن رئيس مجلس ادارة الجمعية المستضيفة هو أهم مصدر أستقى منه المبحوثين الزائرين معارفهم عن كل ما هو جديد بمنطقة الزيارة، يلى ذلك مسئول المشروع بغرب النوبارية لدى ٧٦% من المبحوثين، ويليهما الندوات بنسبة ٦٠% من

جدول ٤. التكرارات والنسب المئوية لمصدر معرفة المبحوثين بالمستحدثات الزراعية بمنطقة الزيارة ن= ٢٥

مصدر المعرفة	التكرار	%
١. رئيس الجمعية المستضيفة	٢٤	٩٦,٠
٢. مسئول المشروع بغرب النوبارية	١٩	٧٦,٠
٣. الندوات	١٥	٦٠,٠
٤. النشرات والمطبوعات	٧	٢٨,٠
٥. المضيفين من الزراع	٢	٨,٠
٦. المشرف عن الزيارة التابع لنا	١	٤,٠

المصدر: إستمارة الإستبيان

وقد تمثلت أوجه استفادة المبحوثين من مكاسب اجتماعية جديدة ما بين حد أعلى قدره ٦٨%، وبين حد أدنى قدره ١٢%، ويتمثل الحد الأعلى لها في إقامة علاقات اجتماعية جديدة لدى ٦٨%، والجدية في العمل، وحسن إدارة الوقت لدى ١٢% من اجمالي المبحوثين.

يتضح مما سبق أن جميع أوجه استفادة المبحوثين من الزيارات الميدانية التبادلية تمثلت في عمليات معرفية ومهارية خاصة بالتسويق الزراعي وأساليبه وآلياته المختلفة، الأمر الذي يتضح بوجود فجوة في معارف ومهارات المبحوثين بالمستحدثات في مجال التسويق الزراعي. مما قد يوحي بأن استخدام هذه المستحدثات قد يؤدي إلى زيادة في إنتاج وحداتهم، ويؤدي بدوره إلى زيادة في مستوى دخولهم، وبالتالي تحسن في مستوى معيشة أعضاء جمعياتهم. الأمر الذي يوضح أهمية الزيارات الميدانية التبادلية كطريقة إرشادية تعليمية لما تحققه من أوجه استفادة متعددة في التعرف على الممارسات المستحدثة لدى الزائرين.

٦,٦. إمكانية تنفيذ المبحوثين للمستحدثات المعروضة في

الزيارات مستقبلاً بجمعياتهم

تبين من جدول رقم (٦) أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٩٦% أفادوا بإمكانية تنفيذ المستحدثات الجديدة في جمعياتهم والتي تعرفوا عليها أثناء الزيارة. بينما ٤% من المبحوثين أقرروا بعدم إمكانية تنفيذها.

عن المستحدث الزراعي للقيام بتعريف الزائرين بالمستحدث لأنه الشخص القادر على توصيل المعارف بدقة عن المستحدث المطبق لديه.

٥,٦. أوجه استفادة المبحوثين من تعرضهم للزيارات الميدانية التبادلية بمنطقة غرب النوبارية

تبين من نتائج جدول رقم (٥) تعدد وتنوع أوجه الاستفادة من الزيارة الميدانية التبادلية لمنطقة مشروع غرب النوبارية والتي أقر المبحوثين بالاستفادة منها، والتي تم تصنيفها إلى اكتساب معارف جديدة، واكتساب مهارات جديدة، وتحقيق مكاسب اجتماعية.

وقد تمثلت أوجه استفادة المبحوثين من اكتساب معارف جديدة ما بين حد أعلى قدره ١٠٠%، وبين حد أدنى قدره ١٦%، ويتمثل الحد الأعلى لها في إمكانية الجمعية التفاوض والتعاقد مع الشركات والزراع وأبرام العقود لدى ١٠٠% من المبحوثين، وإمكانية إنشاء جمعية متخصصة للتسويق الزراعي لدى ٨٨% من المبحوثين، وتصنيع الطماطم المجففة، ومعرفة بوجد محطات غرلة التقاوى بنسبه ٧٢%.

وتبين من نتائج جدول (٥) أن أوجه استفادة المبحوثين من اكتساب مهارات جديدة ما بين حد أعلى قدره ٩٦%، وبين حد أدنى قدره ٢٠%، ويتمثل الحد الأعلى لها في كيفية إجراء التعاقد مع الشركات والزراع من خلال الجمعية لدى ٩٦%، وكيفية إجراء التفاوض مع الشركات لدى ٩٢% من المبحوثين، وكيفية كتابة العقود وبنودها لدى ٧٦%، وكيفية التعاقد مع شركات التصدير والتصنيع الغذائي، وكيفية تحديد أسعار المحاصيل وقت التعاقد لدى ٦٨% من المبحوثين.

جدول ٥. التكرارات والنسب المئوية لأوجه الاستفادة من الزيارات الميدانية التبادلية لمنطقة غرب النوبارية

م	أوجه الاستفادة	التكرار	%
أ- اكتساب معارف جديدة			
١	امكانية الجمعية التفاوض والتعاقد مع الشركات والزراع وأبرام العقود	٢٥	١٠٠,٠
٢	إنشاء جمعية متخصصة للتسويق الزراعي	٢٢	٨٨,٠
٣	تصنيع الطماطم المجففة	١٨	٧٢,٠
٤	المعرفة بوجود محطات غريله التقاوى	١٨	٧٢,٠
٥	معرفة الزراعة التعاقدية	١٨	٧٢,٠
٦	تسويق المبيدات الحشرية	١٦	٦٤,٠
٧	طرق الري الحديثة	١٦	٦٤,٠
٨	استخدام الطاقة الشمسية فى الري	١٥	٦٠,٠
٩	معرفة أنواع المحاصيل التصديرية	١٣	٥٢,٠
١٠	التعرف على مزارع الأنتاج الحيوانى والداجنى عالية الانتاجية	٥	٢٠,٠
١١	التعرف على سلالات جديدة من الماشية مناسبة لمنطقة أسوان	٥	٢٠,٠
١٢	معرفة محاصيل عالية الانتاجية وذات قيمة تسويقية عالية	٤	١٦,٠
ب- اكتساب مهارات جديدة			
١	كيفية إجراء التعاقد مع الشركات والزراع من خلال الجمعية	٢٤	٩٦,٠
٢	كيفية اجراء التفاوض مع الشركات	٢٣	٩٢,٠
٣	كيفية كتابة العقود وبنودها	١٩	٧٦,٠
٤	كيفية التعاقد مع شركات التصدير والتصنيع الغذائى	١٧	٦٨,٠
٥	كيفية تحديد أسعار المحاصيل وقت التعاقد	١٧	٦٨,٠
٦	كيفية عمل تجميعات لمحصول القمح من الزراع وتوريدها للمطحن	١٢	٤٨,٠
٧	كيفية استخدام الطاقة الشمسية فى عملية الري	١٢	٤٨,٠
٨	كيفية تنفيذ شبكات الري المطور	١٢	٤٨,٠
٩	كيفية إنشاء الجمعيات التسويقية	١١	٤٤,٠
١٠	كيفية زيادة موارد الجمعية بإنشاء محطة غريله لتقاوى القمح.	١٠	٤٠,٠
١١	كيفية إنشاء جمعية ومصنع ألبان لتصنيع الألبان ومنتجاتها بالجمعية	١٠	٤٠,٠
١٢	كيفية تصنيع الطماطم المجففة وتسويقها	١٠	٤٠,٠
١٣	كيفية عمل مزرعة حيوانية عالية الأنتاج	٥	٢٠,٠
١٤	كيفية إختيار سلالات جيدة من المواشى	٥	٢٠,٠
ج- اكتساب مهارات اجتماعية			
١	إقامه علاقات اجتماعية جديدة	١٧	٦٨,٠
٢	زيادة الثقة بالنفس ويقدراتنا	٤	١٦,٠
٣	الجدية فى العمل	٣	١٢,٠
٤	حسن إدارة الوقت	٣	١٢,٠

المصدر: إستمارة الإستبيان

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً لامكانية تنفيذ المبحوثين للمستحدثات المعروضة أثناء الزيارات. ن=٢٥

درجة الملائمة	عدد	%
نعم	٢٤	٩٦,٠
لا	١	٤,٠
المجموع	٢٥	١٠٠,٠

استمارة الاستبيان

يتبين من نتائج جدول رقم (٧) تعدد وتنوع الأفكار والمستحدثات الزراعية التي سوف يتم تنفيذها بجمعياتهم مستقبلاً وتمثلت ما بين حد أعلى قدره ٩٢%، وبين حد أدنى قدره ٨%، ويتمثل الحد الأعلى لها في عمل تجميعات للقمح وتسويقها لشركة المطاحن، وعمل عقود تسويقيه مع الزراع أعضاء الجمعية والشركات الزراعية. وتمثل الحد الأدنى لها في شراء سلالات إنتاج حيواني عالية الإنتاجية ومناسبة لأجواء محافظة اسوان، وإنشاء مصنع لتصنيع منتجات الألبان. ويتضح من ذلك إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين بأهمية المستحدثات التي تم مشاهدتها والتعرف عليها أثناء الزيارات الميدانية التبادلية، وأيضاً مناسبتها وفقاً للطبيعة الجغرافية لمناطق تواجد جمعياتهم التسويقية، وخصائص الزراع أعضاء الجمعيات، وهذا يعكس أهمية دور الزيارات الميدانية التبادلية في توفير المستحدثات الزراعية والتي تعتبر من إحدى الطرق الإرشادية التي تستخدم في نشر المستحدثات وتبنيها وفقاً لسلم التبني.

جدول ٧. التكرارات والنسب المئوية للمستحدثات التي يمكن تنفيذها من وجه نظر المبحوثين ن = ٢٥

المستحدثات	عدد	%
١ عمل تجميعات للقمح وتسويقها لشركة المطاحن	٢٣	٩٢,٠
٢ عمل عقود تسويقية مع الزراع أعضاء الجمعية والشركات الزراعية	٢٣	٩٢,٠
٣ تسويق المبيدات من خلال الجمعية	١٦	٦٤,٠
٤ عمل محطة غربله للنقاوى	١٤	٥٦,٠
٥ تركيب وحدة طاقة شمسية واستخدامها في الري	١٤	٥٦,٠
٦ عمل برنامج تسميد للمانجو والقمح والنخيل	١٣	٥٢,٠
٧ زراعة النعناع والريحان للتصدير	٧	٢٨,٠
٨ عمل مجفف شمسي لتجفيف الطماطم	٤	١٦,٠
٩ شراء سلالات إنتاج حيواني عالية الإنتاجية ومناسبة لأسوان	٢	٨,٠
١٠ وإنشاء مصنع لتصنيع منتجات الألبان	٢	٨,٠

استمارة الاستبيان

٧,٦. آراء المبحوثين في تنظيم الزيارة الميدانية التبادلية لمنطقة مشروع غرب النوبارية

يتضح من نتائج جدول رقم (٨) أن ٩٢% من إجمالي المبحوثين يرون أن مستوى تنظيم الزيارات الميدانية التبادلية بين الجهات القائمة عليها. ويتضح من ذلك أن غالبية المبحوثين ٩٢% يرون أن مستوى تنظيم الزيارات الميدانية تتراوح بين المتوسط والعالي، وهذا يعكس إرتفاع مستوى تنظيم الزيارة الميدانية التبادلية من خلال الجهات القائمة عليها.

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى آرائهم في تنظيم الزيارة. ن = ٢٥

مستوى التنظيم	عدد	%
مستوى مرتفع (٤٣ - ٣٤)	١٥	٦٠,٠
مستوى متوسط (٣٣ - ٢٤)	٨	٣٢,٠
مستوى منخفض (٢٣ - ١٤)	٢	٨,٠
المجموع	٢٥	١٠٠,٠

المصدر: استمارة لاستبيان

REFERENCES

Bruns B (2002). Exchange Visits as a Learning and Networking Tool. Retrieved from hyperlink: https://dlc.dlib.indiana.edu/dlc/bitstream/handle/10535/4479/Bruns-Exchange_Visits.pdf

Desjardins R, Tuijnman A (2005). A General Approach for Using Data in The Comparative Analyses of Learning Outcomes. *Interchange*, 36(4). Retrieved from hyperlink: <https://www.researchgate.net/publication/225617160>

Hawkins ES, Southard B (2001). Field Tours And Old Tool That Can Still Work, *Journal of Extension*,39(1). Retrieved from hyperlink: <https://www.joe.org/joe/2001february/tt4.php>

Heiniger RW, Havlin JL, Crouse DA, Kvien C, Knowles T (2002). Seeing is Believing: The Role of Field Days and Tours in Precision Agriculture Education, *Precision Agriculture* 3(4): 309-318. Retrieved from hyperlink: <https://link.springer.com/article/10.1023/A:1021532603441>

Lentfer J (2011). Exchange Visits Among Local Organizations—Here's How! , Retrieved from hyperlink:<http://www.how-matters.org/2011/10/02/exchange-visits-heres-how/>

Maddy B, Gerber Ck, Hillger d (2015) Planning and Conducting Field Demonstration Tours, *Journal of Extension*,53(5). Retrieved from hyperlink: <https://joe.org/joe/2015october/tt10.php>

Matras F, Sidi F, Treinen S (2013). Exchange visits: Advice for improving the impact. (Fact Sheet) Rome: Knowledge Management and Gender, Food and Agriculture Organization (FAO). Retrieved from: <http://www.fao.org/docrep/019/aq213e/aq213e.pdf>

Maunder, Addison H (1972). *Agricultural Extension. A Reference Manual*, FAO. Retrieved from hyperlink: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED075628.pdf>

Neil Rowe-Miller, Putso Nyathi (2017). *Effective Extension Methods*, Canadian Food grains Bank.

OAKLEY P, GARFORTH C (1985). *Guide to extension training*, FAO, Rome. Retrieved from hyperlink: <http://www.fao.org/3/t0060e/t0060e07.htm>

Steingraber S, Bampton J (2017), *Best Practices for Site Visits and Exchanges, An Analysis Prepared for the Climate and Land Use Alliance* Retrieved from hyperlink: http://www.climateandlandusealliance.org/wp-content/uploads/2017/11/Best-Practices-for-Site-Visits-and-Exchanges_FINAL.pdf

٧. التوصيات:

- من عرض النتائج السابقة يمكن عرض بعض التوصيات التالية
- ١- حيث أفادت النتائج إلى عدم مشاركة المرأة الريفية أو أي من عضوات الجمعيات في الزيارة، لذا فإن الدراسة توصي بإشراك المرأة عضو الجمعية التعاونية التسويقية في الزيارات القادمة حتى تضمن الجمعيات مشاركة المرأة في أنشطة الجمعية والمشاركة في نشر الأفكار والمستحدثات بين اقرانهم من الريفيات.
- ٢- يجب اختيار المسئول الأول عن المستحدث الزراعي عند تخطيط زيارة ميدانية زراعية في المستقبل ليكون هو مصدر المعرفة للزائرين عن المستحدثات المراد نشرها. لتلقى القبول والاستحسان.
- ٣- استمرار استخدام الزيارات الميدانية التبادلية للجمعيات التعاونية التسويقية بالنقرة ووادى الصعايدة كطريقة تعليمية إرشادية في مجالات أخرى للنتائج المثمرة لتبادل المعرفة من خلال تبادل الزيارات الميدانية يعطى القدرة والثقة لدى الأفراد كما أظهرته نتائج الزيارة المدروسة.
- ٤- العمل على إبراز النواحي الايجابية للزيارات الميدانية التبادلية، وكذلك أوجه القصور للعمل على تلافيتها وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التغيير وتبنى المستحدثات الجديدة بين أعضاء الجمعية.
٨. المراجع
- الشناوى، ليلي حماد (٢٠١٢)**، إنشاء جماعات الزراعة كمدخل لتحديث الخدمة الإرشادية، المؤتمر العاشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، آليات تحديث الإرشاد لارزاعي بمصر، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ١٣-١٤ فبراير، القاهرة.
- صالح، حسن (٢٠١٢)**، عرض لأهم المشاكل والمعوقات التي تواجه العمل الإرشادي مع بعض الآليات والأساليب المقترحة لها. المؤتمر العاشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي "آليات تحديث الإرشاد الزراعي بمصر" ١٣-١٤ فبراير ٢٠١٢.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٧)**، مشروع الاستثمارات الزراعية المستدامة، الايفاد، إدارة التوثيق والمعرفة.

Development Practitioners. (2. Edition, Ed.) **World Bank (2015)**. The Art of Knowledge Exchange: A Results-Focused Planning Guide For Washington DC: The World Bank.

Exchange Site Visits And Their Role In Diffusion Agricultural Innovations In The Areas Of Wadi Al-Naqrah And Wadi Al-Saaida In Aswan Governorate

Elramily, M. A. A. A.

Agricultural Economics Department, Fac. Of Agric., Bani Sweif Univ., Egypt
Corresponding author email: elramily2011@yahoo.com

Received on: 16/11/2020

Accepted on: 6/12/2020

ABSTRACT

The main objectives of the research are to identify the role of the exchange site visits as an extension education method in diffusion agricultural innovations in the areas of Wadi Al-Naqrah and Wadi Al-Saaida in Aswan Governorate. By identifying the aspects of the respondents' benefit from their exposure to site visits in the area of the West Nobareya project.

The research was conducted on a comprehensive amount of 25 respondents from members of agricultural marketing cooperative societies in Wadi Al-Sa'idah and Al-Naqrah regions in Aswan Governorate. Data were collected through an interview questionnaire from October 2020. The results of this research revealed that:

The respondents' benefits varied from the exchange site visit: acquiring new knowledge and skills and achieving social gains.

Its upper limit was represented in the ability of the association to negotiate and contract with companies and farmers and conclude contracts with 100% of the respondents.

The majority of the respondents have specific goals in performing exchange site visits, which are to identify new marketing methods and to communicate with officials of associations in Nobarea, 88%, and 72% of the respondents. 96% of the respondents can implement the new developments that they were exposed to during the visit.

KEYWORDS: Site visits- Exchange site visits- Method extension- Field trip- Tour extension